Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قصـــــة فى فترة لاحقة ، وفى موقف ما يتهم من خلال حوار أحد شخوصه (أنت ساقط ، أنت ساقط) ان القضية عندنا لا تعنى وجود ارتباط ، بل اننا وبتداعى المعانى لا نصل الى شىء .

أما القاص نفسه فوحده يعلم أهمية هذه الكلمة وعمق تأثيرها، انه لا يريدنا ان نكون بلاء جديدا لا تتحمله نفسه المرهفة ، ان هذا النوع من الأدباء صناديق مقفلة حتى وان فتحت فان ضبابها يحرم عيوننا من رؤية محتوياتها ، اما النوع الآخر فبدون مواراة يقدمون ما يعود لهم على هيئة (اعتراف) ، انهم يلغون الحواجز التى تبعدهم عن الناس فيتكلمون لتكون كلمتهم أخيرة لا تجددها اعترافات اخرى واندربه جيد من هذا الصنف .

ان الفنان الحقيقى هو ذلك الذى يملك من الجراة النادرة ماتخوله حق المجابهة الذاتية ان هذا نراه يسعى بكل قابلياته الطبيعية وقواه من أجل القيام بسياحة طويلة متعبة فى عالم داخلى مغلق ، ان فنانين كأولئك يستطيعون ان يمنحونا فنا خالدا نحس ازاءه بانحراف معجب وجدانى ، ان نقطة البدء فى مسالة البدء والمرحلة الاولى فى تلك الجولة الطويلة ، ما أستطيع تسميته بحيوية السبات أو السبات الحى ، حيث يظل الأدب معاقرا نفسه من أجل خلق اطمئنان كاف ومعرفة عن الدخائل الوجدانية ، لقد قدم لنا جيد نفسه فى أدبه لقد رأينا فى كتبه ملامحه ، رأينا عينه النفاذتين وتقطيبته الكشافة ، وهذا بعد المظهر الأول .. مظاهر الفردية التى جعلت من (جيد) شيئا كبيرا فى تاريخ الأدب والنقد .

ان موت والد (جيد) المبكر وبقاءه برعاية ثلاث نسوة « أمه وخالته كلا وشاكلتون صديقة الأسرة » ان ذلك اكسبه حربة تامة فى التصرف واعتدادا فرديا متميزا .